

يكرم المرء اويهان نظر مودبي الي تخلص وقتي فاق علي مفتي  
 فكم بصري بكمه ولا تمدن عينيك الي ما معناه ازواج وعقد  
 لساني بعقدة لا تحرك به لسانك وقيد قدمي بقيد ولا تمس  
 في الارض مديحا فانني وثاقي اتالم ومما الاق لا انكلم فلما كتمت  
 وعلمت وادبت وهذبت استخلصني مؤدبي لارسالي علي  
 الصيد وازال عني ذلك الكم والقيد والطقمي وارسلني باشارة  
 ان ابرسلناك فاهرفعت الكه عن عيني ولا افسدت ما بينه  
 وبيني بل رجعت اليه طافرا وللغريسة كاسرافرايت الملوك  
 خدمي والغهم تحت قدمي وفي ذلك قلت امسكت عن فضل  
 الكلام لساني وكففت عن نظر الدنيا انساني ادب اداب الملوك  
 وعلمت روي هناك صنابع الاحسان ارسلت عن كف للملك مجردا  
 وجعلت ما بفيه قيد عياني حقي ظفرت ونلت ما املته  
 ثم استجبت اليه حين دعاني هذا العمري رسم كل مكلف  
 بوظايق التسليم للايمان اشارة الحمامة فينا انا مستفرق  
 في لذة كلامه معتبر بحكمه واحكامه اذ رايت امامه حمامة  
 فقلت لها حدثيني عن شوقك وذوقك واظهري لي حكمة  
 تطويها بطوقك فقالت انا المطوقة بطوق الامانة المقلده

سبحان الله العظيم  
 على كل حال

بتقليد

بتقليد الصيانة فانا لجل الامانة نذبت واذا رايت اهل الحيانة  
 نذبت اهل الرسايل ولا سايل والبلغ الوسائل ولا اجيب عن  
 المسائل لكي اخبرك بخبري لتعلم صحة مخبري واعرفك القصة  
 الصحيحة فان الدين النصيحة ما كل مؤمن امين ولا كل جالف  
 يصدق في اليمين ولا كل سالك من اصحاب اليمين ولا كل مفارق  
 قلبه لذكر الحبيب يلين انا مخصوص بحمل الامانة جنسي وما ابرئ  
 من سوء نفسي بحمل الامانة من كان ابلق واخضر لانه احسن  
 في الكل والمنظر واعدل في الخبر والمخبر فان الطاير اذا كان اسود  
 دل علي تجاوز حد النضج فتكون الطبيعة قد جاوزت حدها اذا  
 كان ابيض دل علي قصور الطبيعة عن حد النضج فيدل علي الخراف  
 المزاج عن حد الاعتدال ولا تكون الرمة العلمية الا في الروح الزكية  
 ولا ترف العزيمة الا في النفس النخسة المستقيمة واذا اعتدل لون  
 الطاير دل علي اعتدال تركيبه فصلاح لتقريبه وتاديبه فاشترى  
 بالتمزج ثم اعرف الطريق بالتدريج ثم يحلوني كتب الاسرار وطاقيف  
 معاني الاخبار فاخذني الجد والطير واقطع الهول المستطير خائفة  
 من جارح جارح حاذرة من سائح سائح جازعة من رايح ذابح مشقة  
 من سائح سائح الكابد الظما في الهواجر والهوي علي الطوي في المهاجر